عن أكثر الأصحاب أن الصحابي من رآه وقال إنه الأشبه واختاره ابن الحاجب والذي اختاره القاضي أبو بكر و نقله عن الأئمة كثرة الصحبة واستمرار اللقاء وحكاه ابن عبد البر عن العلماء وبه جزم ابن الصباغ والظاهر أن من رآه وهو كافر ثم أسلم بعد وفاته A أنه لا يكون صحابيا على المشهور كرسول قيصر وقد خرجه أحمد في المسند وكعبد ا بن صياد إن لم يكن هو الدجال وقد عده في الصحابة كذلك في ذيله على الاستيعاب وحكى أن الطبري وغيره ترجم به هكذا .

ومما يدل على أن المراد بالرؤية بعد النبوة أنهم ترجموا الصحابة لمن ولد للنبي A بعد النبوة ك إبراهيم وعبد ا ولم يترجموا لمن ولد قبل النبوة ومات قبلها ك القاسم .

القول الثالث وهو المشار إليه بقوله قلت وقد روينا عن سعيد بن المسيب إلى آخره لكنه علقه على الصحة عنده وهذا لا يصح عنه فإن في الإسناد إليه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف في الحديث .

واعترض على المصنف بأن في الأوسط والكبير للطبراني أن جريرا أسلم في أول البعثة أورده من رواية قيس بن أبي حازم عن جرير قال لما بعث النبي A أتيته لأبايعه فقال لأي شيء جئت يا جرير قلت جئت لأ لأسلم على يديك قال فدعاني إلى شهادة أن لا إله إلا ا وأني رسول ا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتؤمن بالقدر خيره وشره .

قال فألقى إلي كساءه ثم أقبل على الصحابة فقال إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه .

والجواب عنه أن هذا الحديث غير صحيح فإنه من رواية الحصين بن عمر الأحمسي وهو منكر الحديث كما قال البخاري وضعفه أيضا أحمد وابن معين